

جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية
قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة
اعداد:- المدرس المساعد هالة علي هلال

المحاضرة الخامسة:- العدالة الاجتماعية والمساواة في إطار التنمية المستدامة

المقدمة

العدالة الاجتماعية والمساواة تعتبران ركائز أساسية للتنمية المستدامة، إذ تضمن توزيع الموارد والفرص بشكل عادل بين جميع أفراد المجتمع.

أولاً:- مفهوم العدالة الاجتماعية

العدالة الاجتماعية:- هي مفهوم واسع يركز على التوزيع العادل للموارد والفرص والامتيازات في المجتمع، ويهدف إلى تحقيق المساواة في مجالات مع ضمان احترام حقوق جميع الأفراد وتوفير فرص متكافئة لهم مثل الدخل، والصحة، والتعليم، والوصول إلى الخدمات الأساسية، من خلال تنظيم المؤسسات الاجتماعية بشكل يمنع التمييز والاستغلال، من خلال هذا المفهوم يتضح لنا بان العدالة الاجتماعية تقوم على :-

١-ضمان الحقوق الأساسية والفرص المتكافئة لكل فرد

٢-تعزيز المشاركة المجتمعية وتقليل الفجوة بين الأغنياء والفقراء

ثانياً:- العدالة والمساواة في التنمية المستدامة

العدالة والمساواة في التنمية المستدامة هما مفهومان مترابطان ومتكاملان يسعيان إلى تحقيق التنمية التي تليها العدالة تعني ضمان الحصول .احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها على الحقوق والمزايا بشكل منصف، بينما المساواة تضمن تكافؤ الفرص وتكافؤ المعاملة لجميع الأفراد والمجتمعات، بغض النظر عن اختلافاتهم.

إذا يعتبر تحقيق المساواة بين الجنسين هدفاً أساسياً للتنمية المستدامة، فهو ضروري لعالم يسوده الازدهار والسلام وهذا هو الهدف الخامس من اهداف التنمية المستدامة .

اما الهدف العاشر وهو الحد من أوجه عدم المساواة فإنه يعمل على تقليل الفجوات الاقتصادية والاجتماعية داخل البلدان وفيما بينها، وذلك من خلال القضاء على القوانين والممارسات التمييزية وضمان وصول الفئات المستضعفة، مثل الشباب والمهاجرين واللاجئين، إلى الفرص

ثالثاً:- كيفية دمج العدالة والمساواة في التنمية المستدامة

ان تحقيق هذا الامر يتطلب أولاً :- التحول العادل أي التحول نحو اقتصادات خضراء تبني سياسات لضمان عدم تسبب هذه التغييرات في بطالة طويلة الأجل أو زيادة التفاوت الاجتماعي. يمكن تحقيق ذلك من خلال توفير التدريب المهني في القطاعات الخضراء، وتوفير الحماية الاجتماعية الشاملة، وتنويع الاقتصاد

ثانياً:- السياسات الشاملة اذ يجب أن تضمن السياسات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية أن تأخذ احتياجات المجتمعات المهمشة والمحرومة في الاعتبار. كما يجب على الحكومات ضمان مشاركة البلدان النامية بشكل أفضل في صنع القرار العالمي لضمان أن تكون الحلول أكثر فعالية وشمولية.

ثالثاً:- الحماية من العنف والتمييز حيث يتطلب تحقيق السلام والعدالة مكافحة العنف والتمييز والفساد. وهذا يشمل حماية الأطفال من الاستغلال، وتعزيز سيادة القانون، وضمان عدم وجود قوانين تمييزية

رابعاً :-المشاركة والحوكمة اذ انه من الضروري ان يتم تعزيز الشفافية والمشاركة في الحوكمة لضمان أن تكون عملية صنع القرار مستجيبة وشاملة وتمثيلية وهذا بالتالي سوف يساهم في :-

١-تحقيق المساواة بين الجنسين في التعليم والعمل والسياسة

٢-توفير الخدمات الأساسية كالصحة والغذاء والمياه النظيفة للجميع

٣-تمكين الفئات الضعيفة والمهمشة من المشاركة في التنمية

التحديات التي تواجه تحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة في التنمية المستدامة

١-الفقر وعدم المساواة في توزيع الموارد

٢-لتمييز على أساس الجنس أو العرق أو الدين

٣-ضعف السياسات الاجتماعية في بعض الدول

الخاتمة

تحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة يعد شرطاً أساسياً لضمان استدامة التنمية واستقرار المجتمعات

المراجع

1. Sen, A. (1999). Development as Freedom. Oxford University Press.

2. تقرير التنمية البشرية، الأمم المتحدة، ٢٠٢٢.

٢-التمييز على أساس .بانكر، ع. (٢٠٢٠). العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة. دار الفكر العربي. 3. الجنس أو العرق أو الدين